



اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث
ومنع وقوعها (٢٠٠٨)

مونتريال، من ١٣ إلى ١٨/١٠/٢٠٠٨

(مشروع) التقرير المقدم الى الجلسة العامة بشأن البند ٣ من جدول الأعمال

البند ٣ من جدول الأعمال: تعاون الدول على إجراء التحقيقات

عقد الاجتماع جلسة واحدة بشأن البند ٣ من جدول الأعمال في ١٧/١٠/٢٠٠٨.

ن. ستوس
رئيس الاجتماع

البند ٣ من جدول الأعمال: تعاون الدول على إجراء التحقيقات

١-٣ المقدمة

١-١-٣ علم الاجتماع بحاجة الدول الى التعاون مع الايكافو على تنظيم حلقات عمل بشأن التحقيق في الحوادث في الدول. ولاحظ اجتماعا شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها للذات انعقادا في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٩ أهمية حلقات العمل والحلقات الدراسية بشأن السلامة الجوية. غير أنه نظرا للقيود المفروضة على الميزانية، توقفت الايكافو عن تنظيم حلقات العمل بشأن التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها.

٢-١-٣ كانت حلقات العمل هذه فرصة للمحققين التابعين للدول لأن يتبادلوا تجاربهم وخبراتهم بخصوص التكنولوجيات الجديدة والأساليب التقنية والاجراءات المتبعة في مجال التحقيق في الحوادث والوقائع. ومن النتائج الثانوية لحلقات العمل هذه كونها ساهمت في تعزيز الاتصال وتوثيق أو اصر التعاون بين المحققين.

٣-١-٣ عُرض على الاجتماع، استنادا الى قرار الجمعية العمومية ٣٥-١٤، استعراض التعاون بين الدول يقضي بمشاركة المحققين التابعين للدول في التحقيق بوصفهم مراقبين من أجل تحسين مستوى مهاراتهم في مجال التحقيق. وحظيت هذه الممارسة بالتشجيع.

٢-٣ المناقشة

١-٢-٣ علم الاجتماع بأن الرابطة الدولية للمحققين في مجال السلامة الجوية (ISASI) شاركت في تدريب المحققين من خلال حلقات دراسية وحلقات عمل. وكان برنامج حلقات العمل التتقيفية التابع لهذه الرابطة معروفا جدا. وأخذ الاجتماع علما بمبادئ وطرائق تمويل "حلقات العمل التتقيفية" وتنظيمها. ونظمت بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٨، نحو ٣١ حلقة عمل بحضور ١٦٧٥ مشاركا. وأعرب الاجتماع عن تأييده القوي لبرنامج حلقات العمل التتقيفية التابع للرابطة الدولية للمحققين في مجال السلامة الجوية.

٢-٢-٣ أعرب الاجتماع عن تأييده الواسع لإحياء حلقات العمل والحلقات الدراسية التي تنظمها الايكافو بشأن التحقيق في الحوادث وكذلك برنامج حلقات العمل التتقيفية. وشددت عدة دول على الحاجة الى تدريب المحققين لديها في دورات تدريبية أساسية ومتكررة موجهة للمحققين. واقترحت احدى الدول ضرورة تنظيم نماذج حلقات العمل موجهة لوسائط الاعلام وضباط الشرطة. واقترحت إحدى المنظمات الدولية أنه في حال عرض حلقات العمل هذه في سياق إقليمي، ينبغي إدراج نموذج بشأن الاطار التنظيمي للطيران المدني. وأعرب الاجتماع عن تأييده لهذه الاقتراحات.

٣-٢-٣ أبلغت احدى الدول الاجتماع أن حلقات العمل والحلقات الدراسية هذه تركزت في البداية على التدريب الأولي للمحققين، غير أنها لاحظت أن بعض حلقات العمل صُممت في وقت لاحق للتدريب المتقدم للمحققين. وشجعت هذه الدولة مفهوم زيادة عدد حلقات العمل وطلبت من الايكافو نشر معلومات عن توقيت حلقات العمل التي تنظمها في المستقبل بشأن التحقيق في الحوادث وعن مكان انعقادها وفحواها. وحظي رأي هذه الدولة بتأييد عدة دول.

٤-٢-٣ اعترفت احدى الدول بمؤسسي برنامج حلقات العمل التتقيفية في عام ٢٠٠١ وأوضحت مدى النجاح الذي أحرزه هذا البرنامج في مجال تدريب المحققين. وطلبت هذه الدولة الحصول على دعم الدول سعيًا لمواصلة هذا البرنامج.

٥-٢-٣ وأطلعت إحدى الدول الاجتماع على النجاح الذي حققته حلقات العمل التي نُظمت في إقليم آسيا والمحيط الهادئ خلال السنوات الثلاث المنصرمة.

٦-٢-٣ دعت إحدى الدول بقية الدول الى تشجيع المحققين لديها على حضور عملية التحقيق التي تجريها الدول بوصفهم مراقبين لأغراض التدريب واكتساب الخبرة. وأشاد الاجتماع بهذه الدعوة وأعرب عن تأييده لها.

٧-٢-٣ طلبت إحدى الدول الحصول على معلومات عن أنشطة مشاريع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران في الأقاليم كي يتسنى اعداد طلبات بخصوص تدريب المحققين في الحوادث فيما يتعلق بهذه المشاريع. وأبلغت الأمانة العامة الاجتماع بأن الدول أشرفت على ادارة مشاريع هذه الأنشطة في اطار كل مشروع من مشاريع هذه الأنشطة.

٨-٢-٣ قدمت إحدى الدول معلومات تصف مبادرات السلامة الجوية والدورات التدريبية الدولية في مجال السلامة الجوية، ومنع وقوع الحوادث والتحقيق في هذه الحوادث. وتولى أحد المعاهد التي لها باع طويل في مجال التدريب على التحقيق في الحوادث هذا التدريب وذلك بالتعاون مع وزارة النقل منذ عام ٢٠٠٢. وأخذ الاجتماع علما بمزايا هذه الدورات التدريبية التي تؤيد بقوة أهداف الايكاو المتمثلة في توفير التدريب المتقدم للمتخصصين في السلامة الجوية، وبالتالي اتاحة الفرص لتحسين مهارات المحققين.

٩-٢-٣ أصدر الاجتماع التوصيات التالية في ضوء المناقشة:

التوصية ١/٣ – إحياء حلقات العمل التي تنظمها الايكاو في مجال التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها

ينبغي للايكاو أن تحيي حلقات العمل المرتبطة بالتحقيق في الحوادث بمساعدة الدول المتعاقدة. وتشجع الدول على تقديم الدعم للايكاو في هذه المبادرة.

التوصية ٢/٣ – حلقات العمل التثقيفية

ينبغي للايكاو ومكاتبها الاقليمية مواصلة التعاون على تنظيم حلقات العمل التثقيفية التابعة للرابطة الدولية للمحققين في مجال السلامة الجوية.

– انتهى –